

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي بين متطلبات الحياة
الحديثة وضغوط المسؤوليات المالية-بالتطبيق على الموظفين في القطاع
العام والخاص في المملكة العربية السعودية.

أسم الطالبة:
نور علي القرينة
مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني / 2025

جدول المحتويات

٥	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٦	١,١. المقدمة:
٧	١,٢. مشكلة الدراسة
٧	١,٢,١. فجوات على المستوى النظري
٧	١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٩	١,٣. أهمية الدراسة
١٠	١,٣,١. على المستوى النظري:
Error! Bookmark not defined.	١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:
Error! Bookmark not defined.	١,٤. أسئلة الدراسة
Error! Bookmark not defined.	١,٥. أهداف الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

في ظل التحويلات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها المجتمع السعودي، تزايدت متطلبات الحياة وارتفع معها سقف الطموحات والاحتياجات لدى شريحة كبيرة من المواطنين، وبشكل خاص الموظفين في بداية مشوارهم المهني. وتزامن هذا مع انتشار واسع لمفاهيم الاستهلاك والرفاهية، مما دفع الكثيرين إلى البحث عن وسائل تمويل فورية تلبي تلك الرغبات .

ويُعد الموظف السعودي اليوم من أكثر الفئات تعرضًا لضغوط مالية متعددة، تبدأ غالبًا برغبة في امتلاك سيارة حديثة، أو إقامة حفل زفاف بتكاليف مرتفعة، ثم تتبعها رغبة في السفر أو بناء منزل العمر، ما يفتح الباب أمام الاستدانة من البنوك أو الجهات التمويلية. ومع الوقت، تبدأ آثار هذه القروض بالظهور، وتتكشف الأعباء الحقيقية التي تراكمت دون تخطيط مالي واضح أو وعي استباقي .

ومن هنا، تتجلى ملامح المشكلة؛ حيث إن معظم الموظفين يفتقرون إلى مهارات إدارة المال والتخطيط المالي الشخصي، كما أن غياب الثقافة الادخارية يعمق الأزمة، ويؤدي إلى زيادة مستويات القروض والديون بشكل يهدد الاستقرار المادي والنفسي للعاملين في القطاعات المختلفة .

تنبع أهمية دراسة هذه الظاهرة من واقعها الملموس في حياة الكثير من الموظفين، ومن آثارها الاقتصادية والاجتماعية على الفرد والأسرة والمؤسسة. إذ تؤثر القروض المتراكمة في جودة حياة الموظف، وقدرته على الإنتاج، بل وحتى في صحته النفسية. كما أن المؤسسات ذاتها تتأثر، من خلال انخفاض الأداء وزيادة الضغوط النفسية بين كوادرها

لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم أبعاد مشكلة الديون لدى الموظف السعودي، والكشف عن جذورها النفسية والاجتماعية والمالية، بهدف تقديم توصيات وحلول عملية تساعد في تعزيز الاستقرار المالي، وترسيخ ثقافة الادخار، وتحقيق أحد الأهداف المهمة لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وهو رفع نسبة الادخار لدى المواطنين .

1.2 مشكلة الدراسة:

تُعد القروض والديون من أبرز التحديات التي تواجه الموظف السعودي في ظل تزايد متطلبات الحياة الحديثة وارتفاع تكاليف المعيشة. حيث يلجأ العديد من الموظفين في مراحل مبكرة من حياتهم العملية إلى القروض لتغطية مصاريف الزواج، وشراء السيارة، والسفر، ثم لاحقاً لبناء المسكن وتعليم الأبناء، دون وجود تخطيط مالي مسبق أو وعي كافٍ بعواقب الاستدانة. ومع تراكم هذه الالتزامات، تتحول القروض إلى عبء دائم يؤثر على الاستقرار المالي والنفسي للموظف، وتنعكس آثارها على الأسرة والمجتمع والمؤسسة. ومن هنا تتبع أهمية البحث في الأسباب الكامنة خلف تفاقم هذه الظاهرة ومحاولة تقديم حلول عملية تساهم في تحسين الثقافة المالية والحد من الاعتماد المفرط على القروض.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

ندرة الدراسات التي تربط بين السلوك المالي الشخصي والضغوط الاقتصادية والاجتماعية لدى الموظف السعودي.

قلة الأبحاث التي تناولت دور ثقافة الادخار والوعي المالي في الوقاية من تراكم الديون.

ضعف توظيف المنظور السيكولوجي في فهم دوافع الاستدانة المزمدة لدى فئة الموظفين .

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

غياب البرامج التدريبية المالية في أغلب المؤسسات الحكومية والخاصة.

محدودية الحلول الفعلية لمساعدة الموظفين في إعادة جدولة ديونهم أو التحكم فيها.

قلة المبادرات الوطنية التي تعزز الاستقلال المالي وثقافة الادخار ضمن بيئة العمل .

:السؤال الرئيس للدراسة ؟

ما العوامل التي تؤدي إلى تراكم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وما الآليات الممكنة لمعالجة هذه المشكلة وتحقيق الاستقرار المالي

1.3 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من واقع المشكلة التي تعاني منها شريحة كبيرة من الموظفين السعوديين، والتي تؤثر على استقرارهم المالي والأسري والمهني. حيث تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأسباب النفسية والاجتماعية والمالية التي تؤدي إلى تراكم الديون، ومحاولة تحليل هذه العوامل في سياق عملي يساعد على صياغة حلول فعالة .

1.3.1 على المستوى النظري:

أولاً: الأهمية النظرية*

تسهم الدراسة في إثراء المحتوى العربي حول موضوع القروض والديون والسلوك المالي. تقدم نموذجاً بحثياً يدمج بين الجانب الاقتصادي والنفسي لفهم قرارات الاستدانة. تفتح آفاقاً جديدة للباحثين في مجال التمويل الشخصي والوعي المالي، خاصة في البيئة السعودية.

1.3.2 على المستوى التطبيقي:

ثانياً: الأهمية التطبيقية *

توفر نتائج الدراسة بيانات يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج توعوية وورش تدريبية للموظفين. تساعد المؤسسات الحكومية والخاصة على تحسين بيئة العمل المالي من خلال دعم ثقافة الادخار. تمكن الجهات التمويلية من فهم أنماط السلوك المالي لدى العملاء وتصميم حلول تتناسب مع احتياجاتهم.

ثالثاً : ارتباطها برؤية المملكة ٢٠٣٠.

تتوافق هذه الدراسة مع أحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠، والمتمثل في رفع نسبة الادخار لدى الأسر السعودية من ٦% إلى ١٠%

وذلك من خلال تعزيز ثقافة الوعي المالي، وتوجيه الموظف نحو التخطيط المالي الشخصي، والابتعاد عن السلوكيات الاستهلاكية غير المدروسة.

1.4 أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن عدد من الأسئلة التي تساعد في فهم أبعاد مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي، وهي كما يلي:

- ❖ ما الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الموظف السعودي إلى الاستدانة ؟
- ❖ ما مدى تأثير الديون على الأداء الوظيفي والاستقرار الأسري والنفسي للموظف؟
- ❖ هل هناك علاقة بين مستوى الوعي المالي للموظف وحجم الديون المتراكمة عليه؟
- ❖ ما دور المؤسسات الحكومية والخاصة في توعية الموظفين ماليًا؟
- ❖ ما الأساليب أو الحلول العملية التي يمكن أن تساهم في الحد من الاعتماد المفرط على القروض؟
- ❖ كيف يمكن تعزيز ثقافة الادخار لدى الموظف بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة القروض والديون لدى الموظف السعودي، من خلال مجموعة من الأهداف النظرية والتطبيقية، كما يلي:

❖ الهدف العام

التعرف على أسباب تفاقم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وتقديم حلول عملية تسهم في تحسين الوعي المالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي .

❖ الأهداف الفرعية

- 1-رصد أهم العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الاستدانة.
- 2-تحليل تأثير الديون على الجوانب النفسية والمهنية والاجتماعية للموظف.
- 3-قياس مدى وعي الموظف السعودي بالسلوك المالي والتخطيط الشخصي.
- 4-التعرف على الدور الحالي للمؤسسات الحكومية والخاصة في التوعية المالية.
- 5-اقتراح خطة علاجية تساعد في تخفيف الأعباء المالية وتعزيز ثقافة الادخار.
- 6- دعم تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ والمتمثل في رفع نسبة الادخار لدى الأفراد.